

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَرِّعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ

١١٤

الصالحون

خطب الجمعة

الحلقة السادسة عشر

2024-03-26

الصالح في التصور الإسلامي ليس مواطناً صالحاً يلتزم القوانين ويدفع الضرائب ولا يتهرب من واجباته الوطنية ثم بعد ذلك هو حر يفعل ما يشاء، يتتمى لوطنه فيسوءه ما يسوء وطنه لكنه لا يبالى بمعانٍ الآلاف الذين يقتلون وبهجرون وبجوعون ويحاصرنون !
الإسلام لا يرى مواطناً صالحاً بل يريد إنساناً صالحاً، أصلح علاقته مع ربه بالإيمان ومع رسوله بالاتباع وهو بعد ذلك مصلح للآخرين لا يكتفي بصلاح نفسه، بل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومنهج حياته العطاء فلا تراه إلا مسرعاً لفعل الخيرات انتلاقاً من إيمانه والمنهج الذي تربى عليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ

(سورة آل عمران)